



يشارك في الموسم الدرامي الرمضاني بمسلسل «كلام أصفر» فؤاد علي لـ «الأنباء»: لا ألتفت للقلة ذات الأخلاق المتدنية!

حوار: سماح جمال

يوصل الفنان فؤاد علي تصوير مسلسله «كلام أصفر» المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل، وأعرب فؤاد عن سعادته وتفاؤله بالعمل، مؤكداً أنهم يقدمون كل ما لديهم ويجتهدون، والتوفيق في النهاية يكتبه رب العالمين. كما أكد فؤاد في حوار له «الأنباء» أنه لا يتحدث في العلن عن الأمور التي يقوم بها في كواليس العمل، مؤكداً أن دوره في كل مسلسل يعرفه القاصي والداني، وأشار فؤاد إلى أنه يعمل مع هيا عبد السلام على جميع تفاصيل العمل الفني حتى قبل أن يتحول لمشروع، أما مسألة «الحرب» التي يتعرضون لها فنفي معرفته بالأسباب التي أدت لها، وراى أن كل مجال يوجد فيه أصحاب نفوس ضعيفة وأشخاص يحاربون زملاءهم، كما تطرق فؤاد للكثير من المحاور، ولكن البداية كانت حول مسلسل «كلام أصفر»، وفيما يلي التفاصيل:

في عملي، واطل كثيرا ولا أقلل من مستواي.

ألم تحاول أن تواجه من يحاربونك، خاصة أن هذا العام الحرب التي شنت عليكم كانت قاسية إلى حد ما؟
● لا أريد أن اخوض في تفاصيل، ولكن ما أستطيع أن أقوله أنه لا يوجد شيء ملموس يمكن الحديث عنه بصورة واضحة، ولكن بالنهاية نحن اجتهدنا وعلنا وسنقدم أفضل ما لدينا من أجل الجمهور.

لماذا دائما تفضل خط المسألة مهما اشتدت عليك الظروف؟

● لأنني ببساطة مؤمن بأن كلام الناس لا يرفع من شأن أحد أو يقلل منه، ولكن أفعالنا هي التي تفعل ذلك، وحتى إذا حاول شخص ما تشويه سمعة إنسان، الأيام بالنهاية والمواقف هي التي ستظهر معدنه الحقيقي عندما يتعامل في الحياة، ودائرتي في حياتي الخاصة صغيرة جدا وهؤلاء هم المقربين مني ومن يعرفون كل كبيرة وصغيرة عني، واحاول أن اتعلم من الفنانين الكبار وكيفية تعاملهم في مثل هذه المواقف، ولا يغيب عن بالي نداء والدتي -رحمها الله- «الله يعلي من قدرك» واحرص على ترديد هذا الدعاء.

ستشارك في الموسم المسرحي هذا العام؟
● هناك فكرة نعمل عليها حاليا، وستكون مسرحية للأطفال استعراضية.

مسلسل «الحب كلمة» يشكل لكم عقدة؟

● «الي راح راح واحنا ما نطالع ورا»، وننظر دائما إلى الإمام، ومسلسل «الحب كلمة» اجتهدنا فيه وقدمنا أفضل ما لدينا وقدر لنا رب العالمين النجاح، واليوم نحن نسعى ونجتهد لنقدم ما هو أكثر.

لا يعرف الكثيرون أن دورك وعملك في الأعمال الدرامية يتخطى مجرد كونك ممثلاً؟

● لا أحب التحدث عن هذا الأمر كثيراً في العلن، ولكن طبيعة عملي وحجم العمل الذي أقوم به في كل مسلسل خلف الكواليس يعرفه القاصي والداني في الوسط الفني، فمئذ ثلاث سنوات وأنا أعمل مع زوجتي الفنانة والمخرجة هيا عبد السلام على جميع تفاصيل العمل الفني قبل حتى أن يتحول إلى مشروع، ونعمل معا كفريق واحد على القصة وتفاصيلها، وبالنهاية نحن علينا أن نجتهد ونقدم أقصى ما لدينا والتوفيق بيد رب العالمين بالنهاية.

ما قصة «الحرب» هذا العام؟

● لا أعرف أسباب هذه «الحرب»، ولكن بالنهاية كل مجال يكون فيه قلة من أصحاب النفوس الضعيفة والأشخاص الذين يحاربون زملاءهم، ولكن بالنهاية كل ما يحدث هو «ما يقدره الله»، وهذه القلة ذات الأخلاق المتدنية لا تحاول أن التفت إليها أو حتى أرد عليها، وأفضل أن اجتهد واركز أكثر

مسلسل «كلام أصفر»؟

● نعرف أن عندها ارتباطات بأعمال أخرى وتحديداً مسلسل «كان يما كان» مع الفنانة سعاد عبدالله، التي جانب دراستها في المعهد العالي للفنون المسرحية.

مسلسل «كلام أصفر» اسم غريب فهل الأمر جذب للمشاهد أم يوجد من ورائه رسالة؟

● مسلسل «كلام أصفر» الكلمة إسقاطاً على أمور كثيرة قد تصادفنا في حياتنا اليومية ومنها على سبيل المثال - الابتسامة الصفراء، وكما هو معروف أيضاً بيان اللون الأصفر إذا تم خلطه بأي لون آخر يخرج لنا لوناً جديداً، وهنا مسلسل «كلام أصفر» يدور حول هذه الفكرة الحياتية وبصورة بسيطة حول مدى تأثير الأشخاص في حياتهم اليومية بما قد يقال عليهم من محيطهم القريب أو حتى البعيد، وهل نحن اليوم كأشخاص عاديين نعيش حياتنا دون أن نتأثر بكل ما يدور حولنا.

تران على نجاح مسلسل «كلام أصفر» وسط المنافسة الشديدة هذا الموسم الرمضاني؟

● كل عمل أشارك فيه أراهن عليه والنجاح بالنهاية بيد الله، وكل ما نقدمه نسعى أن ينال إعجاب الجمهور، والمنافسة هي طموح مشروع، وعندي تفاؤل كبير بمسلسل «كلام أصفر»، لأنه يجمع بين ما يريده الجمهور في عمل درامي رمضاني وفي نفس الوقت تتوافر فيه الشروط الفنية والفكر الجيد.

تتفق مع ما يقوله البعض بأن نجاحكم في



مع زوجته هيا عبد السلام

بعد فترة توقف في السنوات السابقة؟

● صمود فنانة وزميلة لها كل الاحترام، واعتبرها صديقة بحكم أننا عملنا في بدايتنا الفنية معا في «سكوب سنتر» وغيرها من الأعمال الأخرى، وفي النهاية نص «كلام أصفر» والدور الذي ستقدمه مناسب لها، والمسألة لا تكن بها خطة والأمور سارت على البركة.

لماذا لم تشارك مع الفنانة فرح الصراف في

من أخرج هيا عبد السلام، الكل أشاد بمدى اهتمامها وحرصها على التفاصيل فيها، واليوم في مسلسل «كلام أصفر» هناك مرحلة تحضير تسبق تصوير كل «لوكيشن» تصور فيه، قبل البدء الفعلي بالتصوير فيه، وهذا الحرص كله يأتي من باب العناية والاهتمام بالمسلسل.

كيف جاءت خطة عودتكم للتعاون مع الفنانة صمود الكندري

ناحية النص والإخراج؟

● (ضاحكا) بل حتى مديرة التصوير معنا في المسلسل امرأة كذلك، ولا أرى أن هذا العامل قد يؤثر سلباً على المسلسل بل على العكس تماماً، خاصة أن النساء غالباً ما يسعين إلى الوصول للكمال في كل ما يقمنه، بالإضافة إلى مشاعرهن التي يصفنّها على العمل، وهذا الأمر تلاصقته بحكم خبرتي في الوسط الفني التي تجاوزت الأربعة عشر عاماً حتى الآن، والمسلسلات التي قدمتها وكانت

أعمل مع هيا عبد السلام على جميع تفاصيل العمل الفني حتى قبل أن يتحول لمشروع

لا أعرف أسباب هذه «الحرب»... وكل مجال فيه نفوس ضعيفة وأشخاص يحاربون زملاءهم

عملي في كل مسلسل يعرفه القاصي والداني

مؤمن بأن كلام الناس لا يرفع من شأن أحد أو يقلل منه.. ولكن أفعالنا تفعل

حدثنا عن عمك للموسم الرمضاني القادم؟

● أشرك في مسلسل درامي واحد هذا العام، وهو مسلسل «كلام أصفر» من إخراج هيا عبد السلام وتأليف مريم نصير، وبطولة ابراهيم الحربي، عبير احمد، صمود الكندري، عبدالله الطليحي، هيا الشعيبي، فيصل يوغازي، فهد باسم، لولوه الملا، فرح الهادي، وعقيل الرئيسي..

ما الشخصية التي تلعبها في العمل؟
● أقدم شخصية «سيف» وهو شاب كويتي بسيط نراه في كل مكان وفي حياتنا أدخل في تفاصيل الشخصية التي ساقدها، وأريدها أن تكون مفاجأة للجمهور.

كثيراً ما يتكرر نقدك على طريقته الحادة بأدائك للشخصيات التي تقدمها، فهل ستأخذ هذا النقد بعين الاعتبار هذه المرة في مسلسل «كلام أصفر»؟

● كممثل احرص على تقديم ما تتطلبه مني الشخصية، معتمداً على ما هو مكتوب، وتوجيهات المخرج وبالطبع التي جانب فترة التحضير الشخصية، كما أنني أخذت بعين الاعتبار مسألة المسلسلات التي اقدمها إلا تكون كلها في نفس قالب الدرامي وأنوع بقدر الإمكان.

المسلسل تغلب عليه الصبغة النسائية من

«محبس» صوفي بطرس يضع الإصبع على الجرح



بوستر الفيلم

بيروت - جويل رياشي

السينما اللبنانية التي ازدهار. لا يكاد يمر شهران أو ثلاثة حتى تزدحم الصالات بجمهور الافلام اللبنانية الجيد منها والقل جودة. فيعد «اسمعي» لفيليب عرقنتجي والإصدا الإيجابية التي حصدها، ما هي المخرجة صوفي بطرس تقدم باكورة افلامها السينمائية «محبس» المشغول بعناية وحب وسلاسة كانت ضرورية لترميز موضوع الفيلم الحساس جدا. واقع العلاقة بين الشعبين اللبناني والسوري في قالب كوميدي وخلفية درامية محفزة على التحليل والتفكير. موضوع العنصرية (المتبادلة) هو الركيزة الأساسية للفيلم التي الحقد والتعصب وذيول الحرب والعلاقة الأشكالية التي نتجت عنها بين الشعبين الجارين. البطولة لجوليا قصار وعلي الخليل وبيتي توتل ونادين خوري وبسام كوسا وجابر جوخدار وسيرينا الشامي ونكول كمانو ودانيال بلابان وسعيد سرحان وسامير يوسف، اما كتابة النص فشاركته بطرس فيه المنتجة ناديا عياوات واستغرقت أكثر من سنتين.

أحداث الفيلم تجري في يوم واحد، تكتشف فيه تيريز (زوجة رئيس البلدية في إحدى القرى الجبلية) أن صهرها

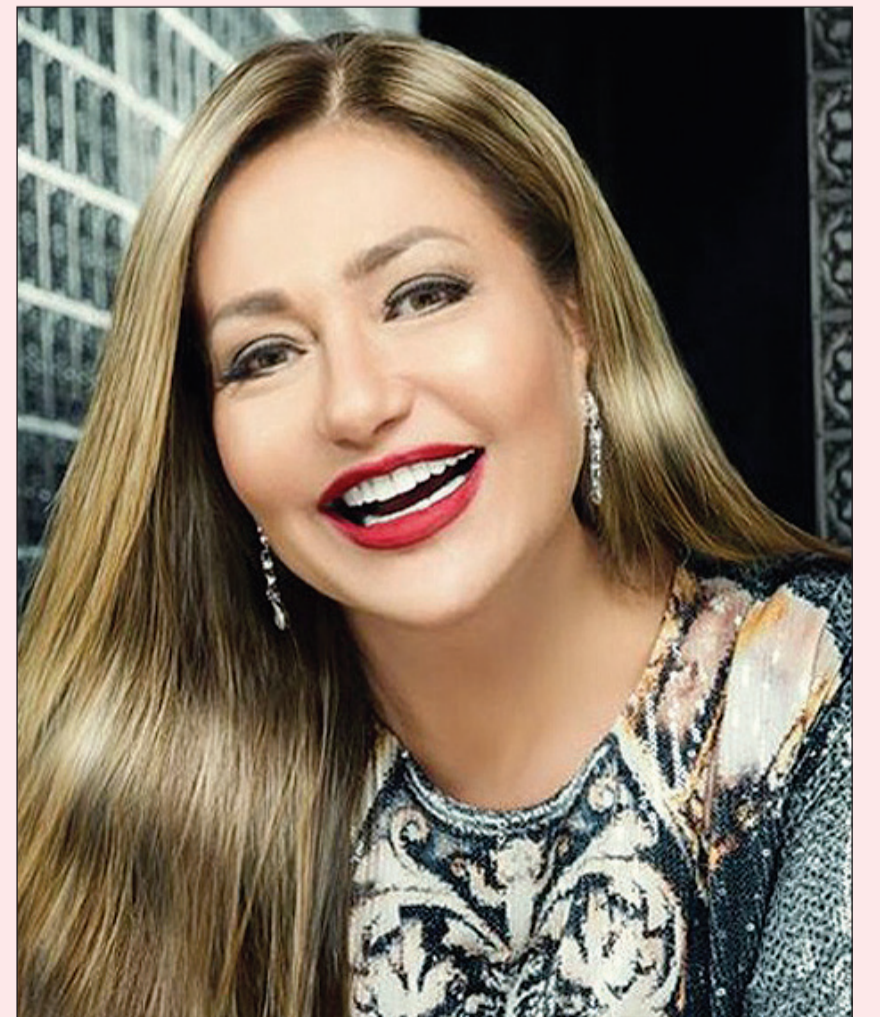
أحداث الفيلم في أعالي المثلث الشمالي ببلدات الشوير وعن السديانة وبسكنتا والزهور، ما احدث تفاعلا مع اهالي المثلث الذين شاهدوا الشريط في صالات السينما بضيبة وبهر الموت، ومن الطبيعة عميقة وحساسة وكسرت مخطورا ما بالإضاءة على هذه العلاقة التاريخية بين الشعبين السوري واللبناني بكل ما تحمله من مودة وتناقضات. حبكة مضت، فيمسا تالق الثلاثي السوري (العريس ووالده) بملاهمم الفاخرة. انتهى الفيلم بالتسامح، وكانت الغلبة للحب بين الصبية اللبنانية والشاب السوري، مع لفحة الى تسوية العلاقة المضطربة بين الام وابنتها.

الحرب الدائرة في سورية منذ سنوات والتخبط الذي يعيشه الشعب السوري سواء في الشتات او في الداخل، وازمات اللجوء والعبء الذي تشكله على البلدان المستضيفة. صوفي بطرس اقتحمت قضية عميقة وحساسة وكسرت مخطورا ما بالإضاءة على هذه العلاقة التاريخية بين الشعبين السوري واللبناني بكل ما تحمله من مودة وتناقضات. تحسب للمخرجة بطرس، وهي شقيقة الفنانة جوليا، وضع الكادر الجبلي اطارا عاما للفيلم بين حبيبين التقيا في مدينة دبي الاماراتية. وعدا مشهدين قصيرين في مطار بيروت الدولي والحدود اللبنانية السورية في منطقة المصنع، تجري

المستقبلي سوري الجنسية فتصاب بصدمة كونها فقدت شقيقها ابان الحرب اللبنانية بقذيفة سورية، ما ولد لديها شعورا اعمى بالحدود تجاه الشعب السوري، وتبدأ بتركيب مخططات للحصول دون اتمام الخطوبة. لا شك ان اختيار بطرس الطابع الكوميدي الخفيف لإظهار حقيقة العنصرية والأفكار المسبقة لدى الشعبين كان موفقا، من دون أن يعني ذلك انها وقعت في تسطيح الامور او تسخيفها، ولا شك ايضا ان طرح الموضوع في هذا التوقيت ايضا فيه جرأة كبيرة، علما ان ذيول الحرب اللبنانية لم تنته في ظل الغموض الذي يلف مصير مجموعة كبية من المفقودين والمخطوفين، وفي ظل

الفيلم خفيف وكوميدي وينتهي بالتسامح في مدينة دبي

ليلي علوي تغني مع أطفال «أولادنا»



ليلي علوي

شاركت الفنانة ليلي علوي في حفل افتتاح ملتقى «أولادنا» لذوي الاحتياجات الخاصة مع مجموعة من الفنانين منهم مدحت صالح، حيث قامت بالغناء مع الأطفال على المسرح في عرض كتبه مدحت العدل ولحنه محمد رحيم، علما بأنها من النادر ما تشارك بعمل غنائي لكن حماسها

للفكرة يعود لرغبتها في مشاركة هؤلاء الأطفال فرحتهم بهذا العمل والملثقي المقام خصيصا لهم على مسرح جامعة القاهرة، وتجدر الإشارة إلى أن «علوي» متفرغة في الوقت الحالي لقراءة أكثر من مشروع فني بين السينما والتلفزيون إلا أن غيابها عن السباق الرمضاني المقبل أصبح مؤكدا.

لليلي علوي تغني مع أطفال «أولادنا»